بالمصادفة..”صيني“ يكشف زواج زوجته على رجل آخر!

وذكر موقع "أوديتي سنترال" أن رجلا صينيا يبلغ من العمر، 35 عاما، كان قد أصيب بصدمة شديدة عندما شاهد مقطعا مصورا على أحد مواقع التواصل الاجتماعي يوثق زفاف زوجته التي كان قد ارتبط بها قبل بضعة أشهر فقط.

وبدأت القصة عندما كان، ين شانغ (اسم مستعار)، يبحث عن زوجة للتخلص من لقب "العنوسة" الذي التصق به جراء ضغط أهله وأقاربه عليه للارتباط خوفا من أن يفوته قطار الزواج.

وبالفعل تواصل، شانغ، الذي يقيم في إحدى بلدات إقليم منغوليا الداخلية، مع إحدى الخاطبات لتبحث له عن زوجة، والتي قدمت له فتاة تدعى، نانا، تقطن في مدينة أخرى بعيدة عن بلدته.

وبعد عدة مكالمات فيديو، اتفق شانغ ونانا، على الزواج، ولكي يثبت الرجل حسن نيته أرسل لها مبلغ ألف يوان (حوالي 157 دولار أميركي)، لتحضر إلى مكان إقامته ويتعارفا بشكل شخصي.

ولاحقا، جرى الاتفاق بين الخطيبين على إقامة حفل زفاف تقليدي في كانون الثاني/يناير الماضي، وتأجيل تسجيله بشكل رسمي، لتحصل الزوجة على مهر قدره 148 ألف يوان (23500 دولار)، بالإضافة إلى مجوهرات وهدايا أخرى.

وبعد ثلاثة أيام فقط من عقد القران، أخبرت نانا زوجها الجديد أنه يتعين عليها العودة إلى المنزل

لتكون مع أسرتها.

وعقب عودتها إلى زوجها بعد أسبوع، قالت "إنه عليها العودة إلى مسقط رأسها بضعة أيام للاعتناء بوالدتها المسنة"، واستمرت الأمور على هذا المنوال دون أن يشك شانغ، بحسب كلامه، بتصرفات قرينته، مبررا سفرها المتكرر بالحنين والشوق إلى أهلها.

وفي شهر آذار مارس، وبينما كان تشانغ يتصفح تطبيق الفيديو المفضل لديه، شاهد مقطعا مصورا لحفل زفاف تظهر في زوجته بثوب العرس وهي ترتبط برجل آخر، مما دفعه إلى السفر فورا إلى المدينة التي تقيم فيها عائلة "شريكة حياته"، ليكتشف أنه قد وقع ضحية لعميلة احتيال ونصب، ويتقدم على الفور ببلاغ إلى الشرطة.

وأثبتت التحقيقات لاحقا، أن نانا، كانت عضوا في شبكة احتيال كبيرة تستغل الرجال الذين يبحثون عن زوجات عن طريق الإنترنت والخاطبات.

وفي سبيل تحقيق أهدافها، كانت تلك الشبكة تعمد إلى إقناع ضحاياها بالاكتفاء بإقامة حفل زفاف تقليدي ودفع المهر وتأجيل توقيع عقود الزواج الرسمية.

وألقت الشرطة القبض على أكثر من خمسة أشخاص من تلك الشبكة ليتبين تورطهم في 19 قضية احتيال كلفت "الأزواج المخدوعين" نحو مليوني يوان (314 ألف دولار).

من جانبه قال تشانغ، لدى سؤاله عن عدم التقائه بعائلة نانا قبل الارتباط بها: "كنت قد طلبت من الخاطبة ذلك، ولكنها قالت لي إن ذلك غير ممكن حاليا لأن منزل أسرة زوجة المستقبل كان عرضة للهدم بسبب مخطط لبناء جسر في البلدة، وبالتالي هم مشغولون حاليا في قضية التعويض والتي يمكن أن يخسروها إذا تزوجت ابنتهم بشكل رسمي قبل انتهاء القضية".